

تركيا.. أردوغان يلمح إلى إجراء الانتخابات العامة في مايو



لمّح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الأربعاء، إلى أن الانتخابات الرئاسية والنيابية في تركيا ستجري في 14 مايو/أيار عقب انتهاء شهر رمضان، في وقت بحث وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في واشنطن صفقة مقاتلات إف-16.

ولم يحدّد أردوغان تاريخ إجراء الانتخابات، إلّا أنه لمّح إلى أنها ستجري بعد «73 عاماً» على فوز الحزب الديمقراطي في انتخابات عام 1950. وقال خلال اجتماع لنواب من حزب العدالة والتنمية «ستوجّه أمتنا ردّها على «تحالف طاولة الستة» (المعارض) في نفس اليوم بعد 73 عاماً».

ويبدأ شهر رمضان هذا العام في 23 مارس/آذار وينتهي في 21 أبريل/نيسان.

وكان الحزب الديمقراطي، الذي أسسه في عام 1946 عدنان مندريس وأنصاره المنشقون عن حزب مصطفى كمال «أتاتورك»، قد أجرى الانتخابات في 14 مايو 1950 قبل أن يُطاح به بعد عشرة أعوام بانقلاب عسكري ثم حلّه.

وأعلنت المعارضة نيتها العودة إلى النظام البرلماني في حال الفوز. و«طاولة الستة» تحالف يضم ستة أحزاب تركية تسعى إلى قطع طريق الرئاسة أمام أردوغان. وحده حزب الشعوب الديمقراطي لم ينضمّ إلى التحالف.

من جهة أخرى، استضاف وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الأربعاء في واشنطن نظيره التركي جاويش أوغلو، وهي زيارة رسمية تركز على البيع المحتمل لطائرات إف-16 المقاتلة، ورفض أنقرة منح الضوء الأخضر للسويد وفنلندا للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

واجتمع وزيرا الخارجية من قبل على هامش قمم الحلف واجتماعات الأمم المتحدة، ولكن استغرق الأمر عامين تقريباً من إدارة الرئيس جو بايدن لإرسال دعوة رسمية إلى جاويش أوغلو، وهو تأخير يقول عنه كثير من المحللين إنه يعكس توتراً في العلاقة.

وقال مسؤولون أمريكيون وأتراك إن قضايا الحرب في أوكرانيا والسياسة تجاه سوريا فضلاً عن التعاون في الطاقة والأمن الإقليمي ستكون على جدول أعمال الزيارة.(وكالات